

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (08-21) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين. والمبعوث للعالمين. وعلى اله وصحبه اجمعين. والتابعين من تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله - [00:00:00](#) وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثات وكل معجزة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار الحديث الثاني عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن - [00:00:40](#) النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حسن اسلام المرء تركه وما لا يعنيه رواه الترمذي. وحسنه وغيره هكذا هذا حديث يمثل قاعدة من قواعد الاداب كما انه يمثل معلما من معالم الاسلام - [00:01:10](#) من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. هذا اللفظ النبوي الجامع الموجز جزءان اساسيان. وجزءان كبيران. من هما تنبثق معاني هذا هذه الكلمات ومقاصد هذا الحديث العظيم الجزء الاول قوله من حسن اسلام المرء - [00:01:50](#) الجزء الثاني قوله تركه ما لا يعنيه. ففي قوله من حسن اسلام المرء من حسن اسلام المرء. اذا هذه قضية تتعلق بالدين تتعلق بالاسلام. والمقصود بالاسلام ما يشمل اعمال الظاهر والباطن - [00:02:40](#) المسلم اذا صدق في اسلامه واستسلامه لله عز وجل وطاعته لان الاسلام في اصله هو الاستسلام. والخضوع والانقياد. فالعبد اذا المرء اذا صدق في اسلامه بمعنى احسن في اسلامه. يعني اراد ان - [00:03:10](#) يترقى الى درجة الاحسان. ليكون اسلامه حسنا. يعني يكون اسلامه مترقيا في الكمال على نحو ما مر معنا في حديثه جبريل فان درجة الاحسان العظمى والكبرى ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:03:50](#) اذا من الطرق التي يبلغ العبد باسلامه درجة الاحسان من حسن اسلام المرء ان يهتم في هذا الجانب. ترك ما لا يعني معلوم ان المسلم المؤمن حقا والذي يريد بل انه يريد - [00:04:20](#) ان يترقى في الاسلام. وان يصل باسلامه الى مراتبه الكاملة. والى درجاته العليا ليكون من المحسنين. فرحمة الله قريب من المحسنين. والله مع الذين اتقوا الذين هم محسنون. فمن حسن اسلام المرء بحيث يكون الاسلام حسنا. والمقصود بالحسن هنا - [00:04:50](#) ان يترقى في درجات الكمال. يقوم باعمال الظاهر ويخلص في اعمال الباطن يصدق فيها يؤديها كأنه يرى ربه. فان لم يرى ربه فهو موقن بان الله يراه فمن اجل ان يبلغ المسلم باسلامه درجة الاحسان فليترك ما لا - [00:05:20](#) يعني ما المقصود بترك ما لا يعنيه؟ من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. يقال للشيء انه يعينك اذا كنت مهتما به متعلقا به. فانت تقول هذا الامر يعينني. يعني انا مهتم به - [00:05:50](#) ليس ليس فقط بدرجة انك اه ترغب فيه ادنى درجة الرغبة لا. يعينك بمعنى تعلقت به همتك. واهتممت انتبهي اهتماما كبيرا هذا هو الذي يعني. فايضا من حسن اسلام المرء ان تترك ما لا يعنيه. يعني لا - [00:06:20](#) لا تجعلنا بما يهكم جدا. ولا شك ان هذا هو الشأن الجادين. شأن الاقوياء شأن اصحاب الهمم العالية. شأن الذين يقدرون للوقت قيمته. ويقدرون للحياة قيمتها يقدرون اوامر الله ونواهيها. فان عندهم من الامور الكبار ما يشغلهم عنان - [00:06:50](#) علقوا بالصراب. اذا الشيء الذي يعني هو الشيء الذي انت مهتم به جدا. ليس ادنى اهتمام وليس ادنى تعلق لا. انما الذي يعينك هو الذي

تهتم به. اذا من حسن سلامك ان تترك ما - [00:07:20](#)

لا يهملك اهتماما كبير. ليس بمجرد المباحات حتى فضول المباحات تتركها من اجل اذا اردت ورغبت ان تترقى في اسلامك فالحديث معناه كبير كبير جدا. اذا اردت ان تتبينه مزيد تبين فانظر الى الذي يتعلق بكل شيء - [00:07:40](#)

يصرف وقته في كل شيء ويقطع اوقاته ويهدر طاقاته اقوالا واعمالا وسائل التصرفات كالمبذر كيف يرى الناس المبذر الذي يبذر المال؟ يلقيه هنا وهناك لا قيمة له. يعتبر سفيها. تأكدوا يا اخواني عند العقلاء وعند المؤمنين حق الايمان ان الذي يهدر او - [00:08:10](#) ويشتغل بما لا يعنيه كالمسرف حينما يرى الناس المسرف ويلمونه على اسرافه ترك ما لا يعني على معنى ان لا تجعل نفسك متعلقة بالامور الصغيرة فكيف بمن يتعلق بالامور المنهي عنها والمحرمة والاشياء التي تصرف عن ما هو اكبر منها واحسن - [00:08:40](#) يكاد يكون هذا من السفهاء؟ عند العقلاء لو تأملنا معنى هذا الحديث. من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ايضا المقياس فيما لا يعني ليس هو مشتبهات النفس ورغباتها. لا نحن نتكلم - [00:09:10](#)

عن حسن اسلام المرء. اذا المقياس فيما لا يعني هو الدين والاسلام والوامر والنواهي احيانا قد ترى في بعض الكفار ترى فيهم اناسا جادين ويهتمون هذا يكون جيدا لكن هل هو مما يعني في الاسلام؟ قد قد لا يكون كذلك - [00:09:40](#)

اذا ايضا حتى ما لا يعني مقياسه اسلامي. ليس الذي يعينك هو مجرد ما تتعلق به همته ورغباتك وتتطلع له نفسك وان كان غير محمود في الاسلام او ان كانت درجة - [00:10:10](#)

في الاسلام ليست قوية. احيانا الاهتمام بالمال اهتماما كبيرا يشغل عن امور اسلامية مذموم. بينما الاهتمام بالمال عند غير المسلمين او عند الذين لا يأبهون باوامر الاسلام عندهم انه اهم شيء الاهتمام - [00:10:30](#)

او الاهتمام بالجاه او الاهتمام او الاهتمام بالمناصب. هذا هذا عند غير الذين لم يذوق حلاوة الايمان يرون ان الاهتمام بالجهة والمناصب والمال مما يعني وانه وان صاحب الهمة العالية هو الذي يتطلع - [00:10:50](#)

الى مناصب ويتطلع الى وجهات ويتطلع الى مقامات دنيوية. هذا هذا قد لا يكون مما يعني في الاسلام. اذا تترك ما لا يعني يعني من ماذا؟ ما لا يعني بمقياس اسلامي. وهذا ايضا امر مهم - [00:11:10](#)

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فالذي لا يعني الذي يعني والذي لا يعني يحدده الاسلام الذي يشتغل بذكر الله هذا من اهم الامور في الاسلام. الا يزال لسانه رطبا من ذكر الله - [00:11:30](#)

هذا من اكبر ما يعني في الاسلام. ان يشتغل الانسان بعبه ويفتش في عيبه عن عيوب الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس. اذا علينا ان نحدد ما لا يعني - [00:11:50](#)

فمقاييس اهل الدنيا لا ننظر اليها. وان كان بعضها قد يتفق مع منظور الاسلام لكن نأخذ منه بقدر اتفاهه. المبالغة في زيادة او نقصا افراطا او تفريطا كله علينا ان ننظر فيه. من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. كذلك ايضا - [00:12:10](#)

ماذا يعني؟ يكون افعالا ويكون اقوالا يكون فيما يتعلق بنفسك ما علاقتك بالآخرين؟ علاقتك بالبعيد؟ علاقتك بالقرب كل ذلك مما يعني ومما لا يعني. ان يكون كانوا محبا لنفسه حبا بحيث قد يؤديه حبه هذا الى التهلكة هذا مما - [00:12:40](#)

لا يا علي ان يبالغ في علاقاته مع الاخر بحيث يضيع نفسه هذا مما لا يعنيه عن الامور المحرمة والمكروهة والمنهي عنها. هذه امرها ظاهر ولهذا حينما تقارن بين من وفقه الله عز وجل. وصار مهتما بنفسه وبخاصة نفسه. وشغله - [00:13:10](#)

غيبوه عن عيوب الناس بمن ابتلي بالتعلق بما لا يعنيه. في امور كثيرة جئت في باب الاقوال فترى الغيبة وترى النسيمة وترى الاستيطان في اعراض الناس وترى لا همه الا ان - [00:13:50](#)

نقطع في اعراض هؤلاء ويشرح في صفات هؤلاء مدحا وذما ولا يدري انه بكل هذا انما يجني على نفسه. ولهذا جاء في الاثر ان من علامة اعراض الله عن العبد ان يشغله فيما لا يعنيه. ان من علامة اعراض الله - [00:14:10](#)

العبد ان يشغله فيما لا يعنيه. فتش في احوال كثير من الناس. كم يهتمون بما لا يعني وكما قلنا لكم الذي لا يعني يعني الذي غير مهم جدا. بل حتى فضول الكلام - [00:14:40](#)

وان كان مباحا فضول القراءات فضول قد يكون حتى فيما ابتلي به الناس الان من كثير من انواع وسائل الاعلام من رائد من الاشياء
هذي كلها مما لا يعني. ينبغي ان الانسان يهتم ويوزع وقته ويوزع حاله ويوزع - [00:15:00](#)
جسده على المهمات. ان من علامة اعراض الله عن ان يشغله فيما لا يعنيه. كم تلاحظ ونستجد المتعلق بالاخبار. من يصبح الى ان
يمسي وهو ان كان عنده راديو مثلا يقلد من موجة الى موجة - [00:15:20](#)
وكأنه يدير الدنيا والنهائية ان يقفل هذا وينام. هذا انشغاله فيما لا يعني او تجده بالصحف او بالجرائد او باي نوع من ما او تلفزيون او
مهنة هي نوع من انواع الاعلام. حق المسلم ان يكون متوازنا - [00:15:40](#)
وان يعطي لكل شيء حجمه الطبيعي. ومقدارهم للاهمية وكما قلنا في دين الله الاهتمام بامر المسلمين من الدين. لكن يا ترى هل هذا
الذي يقرأ الجرايد او يقرأ الاخبار؟ هل هو يهتم بها المسلمين ولا - [00:16:00](#)
يقطع وقتا. لا يفيد ولا يستفيد. اما اذا كان الاهتمام بها اهتماما بامر المسلمين يتابع احوال المسلمين ليكون وراء ذلك مردود ايجابي
اما ليرد على اصحاب الشبهة واما ليصحح اخطاء واما يضع حلولا ومعالجات معلوم ان هذا خير - [00:16:20](#)
ولهذا حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والجلوس في الطرقات. قالوا يا رسول الله لابد من مجالسنا. قال فان ابيتم
فاعطوا الطريق حقه. ردوا السلام المعروف والنهي عن المنكر الى اخره. واعانة المحتاج الى ان يهتم الانسان - [00:16:50](#)
بما يعني ويترك ما لا يعنيه هذا من علامة الخير ومن علامة قبول الله للعبد ومن علامة صحة المنهج اما من علامات الاعراب ان يشغل
الله العبد فيما لا يعنيه. فتش في نفسك فتش - [00:17:20](#)
في من حولك حتى ترى هذا الميزان العجيب. ميزان الاقوال لو ان الانسان حاسب نفسه من حين من حين ما يصبح حتى
ينام. لو ينظر كم عمل يؤديه مفيدا - [00:17:40](#)
نفسه ولخير الامة الاسلامية. مفيد لنفسه مفيد لاولاده مفيد لاهل بيته مفيد لجيرانه. مفيد لزملائي في العمل وافيد لمصلحتي العامة
حاسب نفسك. اهتمامك فيما يعنيه وترك ما لا يعني. اكثر الناس مشغول بما لا يعنيه. اكثر الناس مشغول - [00:18:00](#)
ما لا يعني او انه يعني كما يقال بالدرجة الثانية او الدرجة الثالثة او الرابعة والعاشرة. ولهذا حينما يحاسب العبد نفسه تمام المحاسبة
ويقف على طبيعة نفسه النفوس طبائع يا اخواني. ما معنى طبائع - [00:18:30](#)
يعني الله سبحانه وتعالى حينما خلق الخلق خلقهم متفاوتين في اخلاقهم في طبائعهم في استعداداتهم في فوائدهم للناس. من اجل
ان ان تشتغل بما في نفسك وفي الناس تعرف على طبيعة نفسك. بعض الناس يهابه الله عز وجل - [00:19:00](#)
حسن العلاقات مع الاخرين. وتجده سرعان ما يربط علاقات مع الناس. وتجدها به الله عز وجل قدرة في التأثير على الناس يأخذ
بالالباب. حينما يجلس في مجلس ويتحدث كل الناس تنصت. حديثه عذب - [00:19:30](#)
وعنده قدرة على توزيع الكلام هنا وهناك وتوزيع النظرات بطريقة لبقة. هذا طبع بعض الناس عنده قدرة على التنقل. وصلة الناس
والزيارات حسن الطريقة في الاهتمام بالناس. تجد هناك قد يغفل عن المناسبات وعن يتصل بهذا ويكلم هذا بطريقة لبقة ايضا. بعض
الناس عنده قدرة - [00:19:50](#)
على قضاء حوائج الناس يحسن قضاءها. وقد لا يكون يتكلف كثيرا. قد لا يكون يتكلف كثيرا. فبعض الناس انت تعجب بفلان تريد ان
تكون مثله لكن استعدادك الطبيعي والخلقي والخلقي لا ينسى مثله. اذا عليك من اجل - [00:20:30](#)
بان تعرف ما يعينك ومن اجل ان ان تشتغل بما يهكم ان تعرف طبيعتك. لو وقفنا مع وهذا مهم ودائما احاول ان المسه كثيرا كلما
دعت اليه مناسبة اخواننا الشباب واخواننا من الشباب المهتمون بامور الاسلام - [00:20:50](#)
جزاهم الله خيرا. ويهتمون بامور الدعوة ويهتمون بقضايا المسلمين. هم على خير. ولكن حينما ترى في نظرتهم او رغبتهم في الخير
وفي نفع الناس وفي نشر الحق وهذه لا شك انها رغبات مشتركة وهم يهتم كل مسلم فظلا عن من بصره الله عز وجل وزاد وانا
بصيرته - [00:21:20](#)
بعلم وايمان لكن ايضا من اجل ان يكون نفعنا اكبر وان يكون دعوتنا اشمل وادق واصح واحسن ان ننظر في طبائعنا حتى نهتم بما

يعيننا. بحيث نفيد من طبيعة لخلقنا وخلقنا. اما اني اريد ان اتخلق باخلاق فلان وانا ليس عندي من الاستعدادات الفطرية ما عنده -
[00:21:50](#)

ان نفتش. بعض الناس قد يكون الخير له ان يكف وان يجلس في بيته. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا حينما قال كان الذي
سأل النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال - [00:22:20](#)

اه تحمل علي قال رأيك ان لم اجد قال كذا اي نعم قال تعين اخرق قال رأيت ان لم اجد قال كف اذاك عن الناس فالناس تضايح. بعض
الناس يمكن يريد ان يحسن فيسيء. لانه رأى فلانا - [00:22:40](#)

بعد ان يقلده تقليدا بينما هو ليس عنده الاستعداد. وهذا ايضا ينسحب على كثير من اوضاع المسلمين عموما فتجد كما قلت بعض
الاخوة الشباب وفقنا وفقنا الله واياهم واياهم الرشده وجعلنا من الدعاة الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وافر اعيننا واعينهم
برفعة هذا الدين - [00:23:00](#)

وجمع كلمة المسلمين تجده يعجب بفلان من الناس. او يعجب بهذا الداعية يت رسم خطاه. ويريد ان يكون مثله. بينما ليس عنده
استعداد ليس عنده استعداد او انه لم يتسلح بنفس السلاح. يريد ان اما ان ان يتعجل ويستبق الامور والحوادث كما يقال -

[00:23:30](#)

ان موهبته وطبعه يختلف عن استعداد ذلك الانسان اللامع والذي كتب الله على يديه خيرا كثيرا. لانه احسن استعمال ما وهبه الله
على سبيل المثال بعض الدعاة البارزين جزاهم الله خيرا تجده يحسن الحديث الى الناس - [00:24:00](#)

الناس ويأخذ بالالباب ويؤثر ويعجب الناس به فتجد بعض الشباب يسمعه ويعجب به يريد ان يكون مثله. بينما اما انه لم يتهيأ ذلك
التهيؤ ولم يتعلم نفس التعلم ولم عنده كما يعبر العلماء الادوات والالة التي عند فلان انما مجرد سمعة من خلال شريط او من خلال

الاسرة او من خلال - [00:24:30](#)

في محاضرة ورأى عنده يلتف الناس حوله قال اريد ان اكون مثله. بينما لو فتش بنفسه وجد ان عنده موهبة اخرى يستطيع من
خلاله ان يفيد الناس. بعض الدعاة مثلا اتكلم فقط - [00:25:00](#)

محيط الدعاء والا امور المسلمين المسلمون يحتاجون الى امور كبيرة جدا الداعية لا نستغني عنه لكن قضايا اخرى نستأذن ايضا
يحتاجها المسلمون بعض الناس بعض الدعاة وفق الله واياكم منبري على معنى اذا وقف على المنبر اخذ بالالباب. وتحدث واتى

بكلمات اخاذة وبكلمات مؤثرة - [00:25:20](#)

حتى اه تبكي القلوب قبل الدموع. وهو في هذا مفيد. ونافع بعض الدعاة يوفقه الله وينفع من خلال الحلقة العلمية. تجد هذا الشخص
الذي على المنبر لا يحسن ان يقف في حلقة علمية - [00:25:50](#)

ليقرر كلام اهل العلم لان موهبته هي هذه بينما الاخر شخص يجلس في حلقة علمية ويعلم ابناء المسلمين تعليما دقيقا وفقها عميقا
سواء في علوم الحديث في عالم الفقه او في علوم العربية الى اخره. وعنده جلد وموهبة بحيث انه يجلس من صلاة الفجر الى -

[00:26:10](#)

العشاء بعض الناس ليس عنده هذه الموهبة يمكن هذا المنبري ما يجلس الا نصف ساعة حوله حلقة بعض الناس عنده موهبة انه
ينتقل من بلد الى بلد. فتجده اليوم في الشرق غدا في الغرب - [00:26:40](#)

في الشمال في الجنوب يجوب البلاد طولا وعرضا وكأنه لم يمشي خطوتين. بينما الاخر لا يستطيع هذا فيما يتعلق بمحيط الدعوة.
انتم تلاحظون من الدعاة المعروفين في الساحة انهم يختلفون - [00:27:00](#)

هذا يستطيع ان يخاطب العامة. ويتحدث اليهم بحيث انه يجلب كل يجذب جميع قلوبهم بينما داعية اخر كلماته كبيرة راقية بحيث
ما يفهمها. العامة ولا يستطيع ان ينزل. اذا هذا له طبقة وهذا له طبقة - [00:27:20](#)

هذا تجده يتكلم من من خلال الامثلة الحية. سرعان ما الواقع مثال ويبسطه للناس آآ يضعه بصورة كبيرة جدا يستوعبها كل الناس
تجده حافظا. يأتي بقصص من السلفي او من قصص المتقدمين. ويبسطها - [00:27:40](#)

ويقربها فانما غيره لا يحفظ هذا الحفظ. اذا مواهب فاريد ان اقول مثل فلان هذا الذي اخاطبه اريد ان اجمع صفة الذي يخاطب

العامه ويخاطب العلماء ويجلس من الصباح الى المساء ويجلس ويتنقل من بلد الى بلد لا كل واحد له موهبة - [00:28:10](#)

وكل واحد له يهتم بما يعنيه فيما يتعلق بطبيعته. انشغال بما يعني اما اذا كنت انا غير مستعد فكأني اشتغل بما لا يعني. هذا جانب

الجانب الاخر ان الامة الاسلامية تحتاج - [00:28:30](#)

الى الدعاء وتحتاج الى اصناف اخرى من الناس. كم نحن نحتاج من الجادين؟ كم نحن نحتاج من الخبراء الاقتصاديين الذين ينقلون

ان الامة من الربا الامة واقعة في الربا من من شرق العالم الاسلامي الى غربه - [00:28:50](#)

ابنية وقلاع ربوية ظريت اطنابها اطنان في العالم الاسلامي من الذي باذن الله وتوفيقه يخلص هذه الامة؟ ان يكون هناك جهاد من

المختصين بفقهاء الشريعة وبقوه الاقتصاد يقومون بالنظر في واقع - [00:29:10](#)

الامة وبالنظر ما تحتاجه من قضايا ومن معاملات فهذا قد لا نحتاجه ان يقف على المنبر او ان يقف يخاطب من خلال غرفة قد يكون

او من خلال لجنة معينة موجودة يهتمون بهذه الامور. قد يحتاجون الى ان ينظرون من عند الى ان ينظروا الى ما عند الآخرين -

[00:29:40](#)

قد لا يحتاجون. قل مثل ذلك في قضايا اخرى. في تصنيع الامة في تعليم الامة في التربية في وضع المناهج وهو المنهج لا يحتاج ان

اقف على منبر ليقول للناس المنهج هو هذا هذا - [00:30:00](#)

قد يكون وضعه ان نضعه في كواليس كما يقال او من خلف الكواليس او في لجان او في قضايا معينة في مواقع معينة فالذي يضع

خطة للامة او يضع منهجا للامة سواء منهجا علميا منهجا عمليا منهجا اقتصاديا منهجا تربويا - [00:30:20](#)

قد لا قد لا يحتاج في ان يكون في وسط جماهيري ليتحدث. قد بعدما تنتشر الخطة وتتوثق يمكن اعطيها هذا الخطيب ليبسطها عن

الناس. طيب انا نحتاج الى هذا واحتاج الى هذا ولهذا ايضا بعض اخواني - [00:30:40](#)

الصالحين المصلحين المخلصين من اصحاب التخصصات الاخرى لا نحتاجهم في الميدان العام. ولهذا احيانا قد يكون من من الاخطاء

انني ارى مختصا في جانب من جنوب من من العلوم الاخرى اجده يعجب بشريط معين فيريد ان يكون مثل فلان هذا الذي تخصصه

غير تخصصه - [00:31:00](#)

اذا هذا اخشى انه يكون فيه نوع من من الاشتغال بما لا يعنيه. او اننا نوجه الامة كلها لجانب ونترك الجوانب الاخرى اذا علينا فتح

هل هذا من حسن الاسلام؟ من حسن الاسلام ان ان نترك ما لا - [00:31:26](#)

ايه يعني؟ وجانبنا خمس من علامة العراض ان نشغل فيما لا يعني. فهذا جانب جانب مهم جدا. ان نتفقد انفسنا. انظر موهبتي بعض

الناس ولكن هذا خلل الحقيقة. بعض الناس يصلح الجماهير ويتحدث - [00:31:46](#)

خطابيا وهذا مشكل وين كان مفيد؟ لكن حينما تراه في بيته او في واقعه يكون على قصور كبير وهذا مشكل علينا ان نتوازن وعلينا

ان ننظر ما يعني وما لا يعني - [00:32:16](#)

وان ننظر في هذه التوازنات ولا شك ان من الاولويات اصلاح النفس. ان اهتم بالنفس جدا. اصلاحا سواء علما خلقا محاسبة هذا من

اكبر ما يعينني من عزز لسان المرء تركه ما لا يعنيه يعني واشتغاله بما يعنيه - [00:32:36](#)

يشغله عيبه عن عيوب الناس. فاصلاح النفس والاستقامة على امر الله عن ما لا يعني في دخيلة نفسي. هذا جانب مهم. ثم تتسع

الدائرة ادناك ادناك. اولادي. زوجتي. امي. ابي. اخي. من حولي - [00:33:06](#)

اخواني اقربائي تتسع دائرة قليلا قليلا. ولكل حق. مع انه احيانا ايضا وهذا جانب مهم ومحفوظ كذلك في توازنات الاسلام. انني حتى

يعني لا يعني انني اصل او تكون عندي - [00:33:36](#)

اقتنع باني وصلت درجة الكمال في اصلاح نفسي او انني لا انتقل الى اصلاح غيري حتى ابلغ درجة الكمال في اصلاح نفسي هذا قد

يكون متأثر متعذر في دنيا البشر. ولهذا الله سبحانه وتعالى علم خلقه وهو اعلم بمن خلق سبحانه فغفر لهم ذنوبهم - [00:33:56](#)

يعني اما باب التوبة مفتوح لانهم الاصل فيهم القصور يقصرون الناس. وقصوره لا يعني انه يشتغل على جميع الجبهات كما يقال

واصلح من نفسي واصلح من اهلي ومن اهل بيتي ومن من حولي ومن جيراني ومن زملائي في العمل وحسب اتساع الدائرة -

[00:34:16](#)

امر بالمعروف وانه عن المنكر في جميع مجالاته وميادينه. والمخاطب في ذلك الرجال النساء الذكور والانات. اذا حتى ينظر المسلم في احسان اسلامه عليه ان يحدد ما يعني وما لا يعني. وكما قلنا لكم ما يعني - [00:34:36](#)

لما هو اكبر اهمية فانت هذا امر يعينك يعني تهتم به. ليس مجرد امور عادية او امور فضول او امور في حدود المباحات التي يعني اه لا ما يعني فوق درجة فوق ذلك - [00:35:06](#)

وتترقى هذه الدرجة حتى تصل الى الوجوب والى ترك المحرم اذا هذا الحديث حينما نتأمله وننظر فيه وننظر في جزئيه من حسن

اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. نرى انه من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم. وفي قول النووي رحمه الله - [00:35:26](#)

روى الترمذي وحسنه وغيره هكذا. مقصوده بهذا يعني انه مرفوع. عن ابي هريرة هنا مرفوع وهو بهذا الطريق حسن. لكنه جاء من

طرق اخرى مرسل. من مسند علي بن الحسين. عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مرسل - [00:35:56](#)

ولكن كما ذكر النووي وذكر غيره انه حسن بل له شواهد ومع انه ظاهر صحيح صحيح جدا بل هو لهما يؤيده ويعرضه من نصوص

صحيحة في معناه او في اجزائه اصول الشريعة وقواعدها كلها تدل على هذا - [00:36:26](#)

المعنى وعموما لا شك ان الاهتمام بما يعني هذا هو ديدن العقلاء وهذا هو شأن اولي الالباب لان الذي يشتغل بما لا يعنيه يأخذ بالقشور

او مجرد بامور الفضول لا تهتمه ولا شك ان هذا من قلة العقل. من نقص العقل ان تشتغل بما لا يعينك. لان العقل يقتضي انك -

[00:36:56](#)

لا تنتظر فيما يعينك وان يقبل اولويات. الاولويات الاولويات هي الدرجات العليا فيما يعني بينما الذي لا يعني ان كان مباحا فهو يكون

في الدرجات الدنيا. كيف اذا كان محرما؟ اذا - [00:37:26](#)

هذا ما يمكن قوله في معنى هذا الحديث العظيم وكيف انه يمثل قاعدة من قواعد الاداب والاخلاق النظر في ما يهم المسلم في

اسلامه بل في حسن اسلامه والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. يقول صليت مع الامام - [00:37:46](#)

توتر وبعد نصف ساعة اردت ان اصلي او اريد ان اصلي فماذا افعل؟ لك ان تصلي ما شك تصلي بعد الوتر تصلي. لكن اذا كنت تعلم من

نفسك انك سوف تصلي فلا توتر - [00:38:26](#)

مع الامام اما ان تصلي مع الامام فاذا اوتر تشفع انت بركة ها؟ حتى تجعل اخر صلاتك من الليل وترا. كما ارشد النبي صلى الله عليه

وسلم. اما اذا كنت لم تكن - [00:38:46](#)

على ان تصلي وكنت ترى ان صلاتك مع الامام هذه هي اخر الصلاة. ثم ان لك او وجدت في نفسك نشاطا او نحو ذلك فتصلي لكنك لا

توتر. تكتفي بالوتر الذي اوترته مع الامام. هل على - [00:39:06](#)

وقام بعمل اكثر من عمرة. اه اكثر من طواف للوداع؟ ام يكفيه طواف واحد ما دام انه لم يسافر بين العمرة والعمرة وايضا كان عمرته

دون مسافة قصر فانه فيه طواف وداع واحد. ومسافة القصر ثمانين كيلو. هل ورد تكبير؟ في السعي - [00:39:26](#)

وما صفته؟ وهل فيه اشارة؟ نعم. الانسان اذا رقى الصفا ورقى المروة فانه يتجه الى البيت ويكبر يتجه الى البيت ويكبر تكبيرات.

اثنتين او ثلاث او اكثر من ذلك. ويقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:39:56](#)

هذا الصفا وهذا المروة. خط غير واضح. كان يقول حسن الظن اظن حسن الظن بين رجلين يعني الواحد يمكن سوري اي نعم سرق له

شيء وظن باخيه فجمع الناس عند والي المدينة - [00:40:16](#)

توقعنا اليوم اني اظن فلانا آآ هو الذي سرق واريد منه يأتي امامكم هنا ويحلف. لي بالقرآن انه لم يسرق هو. واتى الرجل المجنون به

وحلف. وبعد ذلك الحلف انا انا هكذا. انا الظان رأيت هذا الشيء. متأسف ماذا افعل - [00:40:46](#)

وهل يجوز كفارة طعام ام ماذا؟ ما ادري كانه الذي يبدو من السؤال انه ظن باخيه ظنا واستحلفه وفعل ثم بعد ذلك وجد هذا الشيء

انه غير مسروق. هذا الذي يبدو لي من السؤال. فهل عليه شيء؟ ليس عليك شيء انما ان كان بنفسك شيء نحو اخيك او كنت لم

تصدقه حينما - 00:41:26

عليك ان تزيل السخيمة من صدرك وان ايضا تطلب صفحة ومثلا اذا اذا علمت ان في نفسه شيئا اذا علمت لنفسه شيئا وكذلك ايضا تنشر في الناس الذين تحدثت معهم بان تبرى سعة فلان وتقول انا الحقيقة - 00:41:46

الشيء الفلاني الذي ظننت فيه لقد الذي ظننت انه قد سرقه ولقد وجدته عندي. وانا كنت مخطئ فالمكان اذا كنت تكلمت في اخيك شيئا فعليك ان تمحو هذا الكلام بان تتحدث به اه بالامور الحسنة. هذا هذا هو الذي يبدو وهذا حسب ما فهمت - 00:42:06
انا من السؤال ما معنى وان افتاك الناس وافتوك؟ ما معنى افتوك بعد قوله وان افتاك الناس هذا تكرر تكرر مما بالتأكيد يعني مهما تكاثرت عليك الفتيا مهما تكاثرت الفتيات فلا تلتفت اليها لان البر ما اطمانت اليه النفس والاسم معك في نفسك وتردد في -

00:42:26

ولو افتاك الناس وافتوك. فهذا تأكيد يقول يذبح الدجاج عند الجزار ويوضع بدون نظافة في الماء المغلي. فما حكم طعامه عن هذه ما ادري ما وجه الاشكال وعادة يرى في المال المغلي من اجل نتف الريش. من اجل - 00:42:56

فما شيء في هذا؟ ما دام انها وضعت بعد الذبح لا يضرها. لا تتأثر من حيث الاستقدام. لا تطبخ لا تطبخ بحيث مثلا ما في بطنها ينساح على احشائها وجوفها لا انما غالبا يوضع هذا من اجل ان يسهل - 00:43:26

نتف ريشها وهذا لا شيء فيه. بعد الذبح لا يظهره. يقول انا قبل صلاة الجمعة احاول ان استيقظ للصلاة ساحصل الصلاة قد انتهت. اظن يقول وازعل او الشئ هذا هكذا اظن. على كل حال لا شك ان ان زعلك - 00:43:46

هذا طيب الانسان يعني آآ يشق عليه ذلك وهذا لا شك انه مظهر خير لكن اخشى ان انه ما زال عندك قصور لان الجمعة اول معلوم منزلتها واهميتها من ترك اربع ثلاث جمع طبع الله - 00:44:06

على قلبه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فالامر خطير. حقا ان اه تجعل من يوقظك اما من اهلك اهل بيتك سواء زوجة او والدة او اخ او من جيرانك - 00:44:26

او اذا كان عندك هاتف مثلا تضعه عند رأسك بحيث تكلف اخوانك او بعض اخوانك ومعارفك بان يتصلوا بك في الساعة الفلانية او تضع منبه ونحو ذلك. اما ان تنام وانت مفرط فهذا اخشى انك لا تبرأ. ذمتك - 00:44:46

وهي لا شك ان الاصل ان النائم مرفوع عنه القلم حتى يستيقظ لكن اذا كان فاحشى انه لا يسلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان مرة في سفر وآآ - 00:45:06

وقطعوا من الليل وقتا في المسية وفي السرى فلما ان اراد ان يعرس يعني اراد ان ينام وخشي الفجر انه لا يستيقظون قال من يحرسنا؟ حينما اراد ان يبيت اخشى انه فلما خشي على نفسه صلى الله عليه وسلم طلب من - 00:45:26

يحرص فالتزم بلال رضي الله عنه. فالنبي صلى الله عليه وسلم احتاط. فانت اذا علمت من نفسك انك ثقيل النوم او انك لك متعة وتخشى فعلا ان تستغرب في النوم لاني غرض من الاغراض فعليك ان تأخذ الحيلة في ذلك - 00:45:56

يقول اشتريت اسهما بسعر مئة ريال. وارتفع سعرها الى الف وثمان مئة. ثم تضاعفت الاسهم. وقد اخبرني احد طلاب العلم بان احد المشايخ يقول انها اموال ربوية وذهبت الى هذا الشيخ وسألته عنان الاسبوع فاخبرني بجوازها. الى اخره - 00:46:16

ما دام انك نفس الشيخ الذي قيل لك انه يقول بانها نبوية ثم سألته وقال لك بالجواز؟ اذا لماذا لا تسألني؟ لانها بهذه الطريقة تجذب على نفسك البلبلة وانا غير مستعد ما دام ان غيري افتاك وتحمل فلا شك - 00:46:46

انا لست حريصا على ان اه ادخل مع فاكتفي بما افتاك به ان شاء الله ما دام انه ثقة وبخاصة انك سمعت عنه انه يقول كذا فسألته فقال لك بخلاف فقال لك - 00:47:06

خلاف ما نقل عنه او نسب اليه. يقول انا معتكف في الحرم وحضرت امرأة لا اعرفها. وطلبت مني ان اطوفها للامرة لعدم المعرفة فقامت بمساعدتي سعت بنفسها واستأذنت عند الاقفال في عملي خطأ وما هو حكم - 00:47:26

لا شيء في عملك صحيح والاعتكاف صحيح لانك لم تخرج من المسجد. الاعتكاف هو نزول المسجد الاعتكاف هو لزوم المسجد. وانت معتكف في المسجد الحرام والطواف في المسجد ليس خارجا عنه. ما حكم - [00:47:46](#)

من دخل مكة بعمرة واراد ان يأتي بعمرة اخرى في رمضان. لا حرج ان شاء الله. لا حرج عليه ان شاء الله ويأتي بعمرة وان كان الاولى في حقه ان يكثر من الطواف ولا يخرج من مكة من اجل العمرة - [00:48:06](#)

لكنه لو فعل فالامر سائغ وجاهز. ما حكم من يؤم قوما بالاجرة اذا كان من غير مشاركة فلا مانع. على معانهم يدفعون له ولم يشاركونهم مشاركة فلا مانع. سواء كان هذا عن طريق الدولة - [00:48:26](#)

كالواقف مثلا او حتى عن طريق اهل الحي ما وجدوا من يصلي فوجدوا ان فلان يتفرغ لانه وله من يعول فقالوا لا يا فلان صلي بنا ونحن ندفع لك ما تيسر. فلا مانع. لكن لا يشاركونهم مشاركة - [00:48:46](#)

كان يقول لا صليكم الا بكذا. هذا لا. ما معنى قولنا؟ ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اوتي جوامع الكلم يعني ان يأتي بالمعاني الكثيرة في كلمات قليلة. الكلمة الجامعة هي الكلمة الموجزة - [00:49:06](#)

التي تحوي معاني كبيرة. ولهذا يقال النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا هل يجوز اهداء الحي للميت ثواب قراءة القرآن كقراءة الفاتحة وغيرها واداء ثواب ذلك للميت - [00:49:26](#)

الاصل في ذلك ان شاء الله هو الجواز وان كانت المسألة خلافية. المسألة خلافية لكن لعل القول بالجواز قول قوي لكن على ان يجتنب في ذلك موارد البدع. كالقراءة مثلا - [00:49:46](#)

القبر او القراءة باجرة او القراءة في ايام العزاء هذه كلها من الامور التي تجر الى بدع والى ذرائع محرمة. اما مطلق القراءة هو عمل صالح يصل ان شاء الله وبخاصة ايضا اذا كان على صفة الدعاء على معنى اذا قرأ جزءا - [00:50:06](#)

او قرأ سورة ونحو ذلك الله قال اللهم اجعل ثواب ما قرأته لفلان. فان هذا دعاء فاذا قبل الله فانه يصل ان شاء الله زوجتي خارج البلاد واريد عمل عورة الله بغير علمها. فهل هذا جائز؟ اولا اذا - [00:50:36](#)

قادرة على المجيء ومستطبعة ولم تعتمر عمرة الاسلام فلا بد ان تأتي بنفسها. اما اذا كانت غير معلوم انها لا يجب عليها لان العمرة والحج على المستطيع. فاذا كانت غير مستطبعة فلا شيء عليها. ولا يجب عليها. لكن - [00:50:56](#)

ان كانت غير مستطبعة فلا مانع ان تأتي لها بعمرة لكن بعد ان توكلك. يعني تنيبك اما من غير علمها فلا لكنك تدعو لها. تدعو لها في عباداتك سواء كانت صلاة او - [00:51:16](#)

طوافا او غير ذلك. هناك من يقول انه لا يجوز الزيادة على احدى عشرة ركعة في صلاة القيام مستدلا من حديث الصحيح من كان يزيد ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في قيامه عن احدى عشر ركعة - [00:51:36](#)

هذا اشار اليه قبل ليلة او ليلتين على انه هذا فيما يتعلق والله اعلم بالوتر هو الذي لا يزداد فيه على احدى عشرة ركعة. اما صلاة الليل فان الامر فيها واسع. صلاة الليل والتراويح - [00:51:56](#)

صلاة الليل بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل عنه نقل صحيح انه كان يصلي ثلاث عشر ركعة اكثر من احدى عشر ركعة. وكان ايضا نقول غير ذلك. يقول اه انا باذن الله - [00:52:16](#)

سوف اقوم بعمرة عن والدتي. واريد اولا لبس الاحرام من وبنين؟ ثانية اذا اخذت الوالدة هكذا عن اذا اخذت الوالدة عن عزمي بن عمرة ماذا تفعل؟ ماذا تفعل والدتي عند النية؟ هكذا هل النية - [00:52:36](#)

او تنفر كلما كلمات بعينها وعند الطواف اذكر اسمها الى اخره. على كل حال اذا اردت ان لم ير عن احد ممن يسوغ لك الاعتمار عنه فان تقول لبيك عمرة عن فلان. لبيك عمرة عن والدتي فلانة. او اللهم اني - [00:53:06](#)

اريد العمرة عن والدتي لبيك اللهم لبيك. ويكفي هذا وتتلفظ لا مانع ان تتلفظ بها تتلفظ بالنية في الحج والعمرة التللفظ بالنية مشروع. اما العبادات الاخرى فالتلفظ بالنية غير مشروع. كالصلاة مثلا او - [00:53:26](#)

اي عباد العبادات او الصيام او الزكاة لا تتلفظ بالنية اما في الحج والعمرة وكذلك في الاضحية فانك تتلفظ بالنية. يقول قلت امس ان

النكتة جاز. اذا اوجز الانسان شيئا في نفسه يتعبه - [00:53:46](#)

مثل حب الذات او الفتن او ما شابه ذلك. وكذلك الرجال الصالحين. نعم هذا كلنا عادل بس الرجال الصالحين الاحياء. الرجال

الصالحين الاحياء. الذين اما ان تكون حاضرا عندهم ما دام - [00:54:06](#)

لو انك توصيهم بالدعاء اذا كانوا يسمعون. اما عن طريق الخطاب او عن طريق الكتاب او عن طريق الهاتف. ونحو ذلك. او توصيه او

وبتوصي احدا بان ينقل لك اه ان يدعو لك فلان من الاحياء فلا مانع. هل يجوز ان ندعو - [00:54:26](#)

لانفسنا واهلينا اثناء دعائنا للميت نعم في بعض الكلمات بعض الادعية مشتركة مثل اه اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده. هذا دعاء

لانفسنا واغفر لنا وله وارحمنا اذا صرنا الى ما صار اليه. هذي كلها دعاء فسمعت لنفسه. فهذا لا حرج على قدر المأثور - [00:54:46](#)

او ما كان في معنا المأثور. والا لا شك ان الاصل في الجنائز هي انها مخصصة للدعاء لهذا الميت هذا الاسلام يزيد وينقص حتى يتلقى

الانسان فيه. الاسلام الذي تحدثنا عنه هو الايمان. الاسلام - [00:55:16](#)

الذي تحدثنا عنه هو الايمان بمعنى الايمان وكذلك الاسلام اذا كان الفضائل اذا كان الاعمال الظاهرة نعم الذي يسبح خمسين غير اللي

يسبح مئة. اللي يسبح خمسين غير الذي يسبح مئة. فهذا ايضا اعمال ظاهرة تزداد - [00:55:36](#)

اما الايمان الذي يعامل اه اعمال القلوب فنعم. مذهب اهل السنة والجماعة يزيد وينقص وهو الصحيح. والله عز وجل يقول والذين

اهتدوا زادهم هدى واتى عن تقواهم وقال ويزداد الذين امنوا ايمانا والادلة مبسوطة في - [00:55:56](#)

غيري هذا الموضوع. عاد الاسلام في هذا نستطيع ان نفسره بمعنى الايمان؟ نعم. بالنسبة للصلاة هل هناك قصر في حالة ذهاب الى جدة

مثلا وهل لو بقيت في الرياض او منطقة بعيدة آآ مثلها - [00:56:16](#)

ثلاثة ايام يجوز جمعها القصر مسافة القصر ثمانين كيلو. فاذا كان بين البلدة التي تنتقل والتي ستذهب اليها ثمانين كيلو فلك ان

تقصر. لك ان تقصر الصلاة. اما ما بين جدة ومكة فهذا اقل من ذلك. اقل - [00:56:36](#)

من ذلك فليست وزارة قصر على الصحيح. اما الجمع فهو ليس من خصائص السفر. الجامع هو الحاجة حتى المقيم اذا احتاج الجمع

فانه يجمع. كما يجمع في المطر ويجمع المريض اذا احتاج وتجمع - [00:56:56](#)

ليست الحائض المستحاضة اذا احتاجت مثلا اذا كان الخارج منها كثير ويشق عليها فانها لانه هذا نوع مرض هذا نوع من المرض فاذا

احتاجت الى جمع فانها تجمع. وكذلك المريض وكذلك بالمطر - [00:57:16](#)

والبرد الشديد والريح ونحو ذلك كل اذا احتاج الانسان الى الجمع فانه يجمع اما القصر فهو من خصائص السفر. لا يكون الا

للمسافر. ما هي افضل ثلاث كتب في التفسير؟ وما - [00:57:36](#)

كل واحد منها هذا يشبه سلسلة المسابقات - [00:57:56](#)